

الشورى

مديرية سياسة أدبية عربية
٧٥ قرناً في القطر المصري
١٠٠ قرناً في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المشول



المراسيم - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي - الشورى بمصر
المراسيم - لا تمتد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

١٦ أبريل سنة ١٩٢٥

جريدة سياسية تحت عنوان شورى (فلسطين سورية لبنان سترن لأردن)

التاهرة في يوم الخميس ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٣

اللورن بلفور والاضراب العوام في عاصمة سورية - العطف على فلسطين - لافرق بين دمشق والقدس - سورية تضرب من أجل فلسطين - سورية تلبس السودان حزناً علينا - بيروت وحلب وسائر العواصم السورية تدمج غضباً - مظاهرات دمشق - القتال في شوارع العاصمة العربية - فرار بفلور من دمشق - فرار بلفور من بيروت

حول حادثة دار المعلمين

في فلسطين

كيف كانت حركة الاضراب؟ - معلومات قيمة - أساتذة وطلبة انوفهم شائعة

منار قوميتهم وعلى كل حال فاضرب عند
قوم بلفور
مستر بومن - ما قولك ياسعيد افندي
رضاً سعيداً أرتأوي الأصل وترى التبعة
العض فقوراً
رضاً - الاضراب فضرراً وسوف لا اضرب
أجل لقد وجدنا المتوجه حبيب الخوري
استحساناً لمساغيه هذه ومن السادة درويش
الحاج ابراهيم وجمال زريق وجرجي معمر
وابراهيم قره غضباً شديداً
ولما استحق في معاهذه الى الطلبة الصغار
فما لهم بكل وسيلة فلم ينجح فلجأ في ذلك النهار
الى المستر بومن مدير المعارف وطلب منه الحجي
الى دار المعلمين لاقناع الطلبة والاساتذة بالرجوع
عن قصد فاجابهم بحجة الامال الكبير في نجاحهم
قابل المستر بومن أساتذة دار المعلمين
فأظم واحداً واحداً عن رأيه في الاضراب
وها نحن ندرج في هذا المقال خلاصة ذلك
كارواه لنا أحد الثقات
مستر بومن - ما قولك يا حبيب افندي
بالاضراب وهل تضرب يوم جئى بلفور؟
حبيب الخوري - الاضراب مضر وهو
يعود الطلبة العصيان أما أنا فلن اضرب!
مستر بومن - ما قولك يا جرجي افندي معمر
مستر افندي - الاضراب نافع كل النفع
ياحضرة المدير وهو خير منه للامة لا يقاوم
الشعور الوطني وتنبهوا طفلة الطلبة الصغار نحو
هذا الوطن التاسع: أتى مزعم على
الاضراب يوم جئى بلفور الى البلاد وسوف
اضرب إذا ما جاء مرة أخرى وأنى لا أرى من
إنسان ان يسعى لاقناعي بطلال رأى هذا
فارجوكم للعزلة.

اجتهد المدير الخواجه خليل طوطيح في جلسة
عقدتها مع الاساتذة ليقنعهم بضرر الاضراب
وسوء العاقبة فوجد من بعضهم ارتياحاً ومن
العض فقوراً
أجل لقد وجدنا المتوجه حبيب الخوري
استحساناً لمساغيه هذه ومن السادة درويش
الحاج ابراهيم وجمال زريق وجرجي معمر
وابراهيم قره غضباً شديداً
ولما استحق في معاهذه الى الطلبة الصغار
فما لهم بكل وسيلة فلم ينجح فلجأ في ذلك النهار
الى المستر بومن مدير المعارف وطلب منه الحجي
الى دار المعلمين لاقناع الطلبة والاساتذة بالرجوع
عن قصد فاجابهم بحجة الامال الكبير في نجاحهم
قابل المستر بومن أساتذة دار المعلمين
فأظم واحداً واحداً عن رأيه في الاضراب
وها نحن ندرج في هذا المقال خلاصة ذلك
كارواه لنا أحد الثقات
مستر بومن - ما قولك يا حبيب افندي
بالاضراب وهل تضرب يوم جئى بلفور؟
حبيب الخوري - الاضراب مضر وهو
يعود الطلبة العصيان أما أنا فلن اضرب!
مستر بومن - ما قولك يا جرجي افندي معمر
مستر افندي - الاضراب نافع كل النفع
ياحضرة المدير وهو خير منه للامة لا يقاوم
الشعور الوطني وتنبهوا طفلة الطلبة الصغار نحو
هذا الوطن التاسع: أتى مزعم على
الاضراب يوم جئى بلفور الى البلاد وسوف
اضرب إذا ما جاء مرة أخرى وأنى لا أرى من
إنسان ان يسعى لاقناعي بطلال رأى هذا
فارجوكم للعزلة.

وطني!

(لشاعر الشام خير الدين افندي الزركلي من ديوانه المسائل للطبع)

بجنى وأشكر في الهوى يده
آيت لا باليت بي الما
يومي له، وغدي له، هبة
كم ليلة سامرت أجبها
ارعى كواكبها وأرصد

عجبي وما عجبى لنيرى مين
منجج، متوجع، قلق
يشكو، وما يشكو سوى وطن
إنم يصلح حوله خلا
أوشاء يطلق نفسه لهدي
أوهب يجمع قومه حشداً

يا عابسين بأمة نهضت
أشرق أهرق ينكم دمه
مارافنى إلا الزفير به
شحنذت نوابه عزاعة
حتى اذا لانت عربكته
ويح السانة في قلبها

بيل على وطن يهتده
كم صبايح وطني احسنت به
دارت به الأيام دورها
أبصرته مستهدفاً وطني
نخذ الولوع بحب موطنه
قالوا: به شفق بسؤده،
لم يهول إلا سلب نعته،
ما كان يطلب غير مرتبة

من كنت أمل أن يشيده
كشاف نعمته، ومنجده
طارمت حين رأيت مشهدها
والسهم بين يديه، سده
شركا له وبني نصيده
هيات ما إن ود سؤده
دوراه فضته، وعسجده
أو منصب حتى تقلده

عند ستملى مؤبده
والحر يتبع روحه يده.
«نهر الزبير»

دارين أيضا

(كلمة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان)

اطلعت على ما دار في جريدتكم الغراء بشأن دارين، وتأملت في أقوال أولئك التحول الذين
دروا ما جبهه غيرهم، وما كل الناس بملارين، ولقد تضحك عرف كلامهم الدارى حتى نشقناه
من ساحل مرسين، حيث هذا العاجز الآن من المرسين، وإن كان لم يبق في هذه القوس منزع
ظفر بعد الذى جاد به صديقنا الاستاذ العالبي مغفر الغرب والشرق، وكل من الشقيقين
الابرين الآخرين، والقرنين الثيرين الآخرين، الاستاذين محمود بك رشاد واحد ياشا زكي حجة
معيو بالغة، ودوح العربية السابعة، فاني أحيان اسحق ما سبق من افادتهم بالبنية الالية:
قال الأخ الاستاذ العالبي رده الله علينا سالماً: أما دارين موضع السؤال فهي قرية صغيرة واقعة
في الشمال الغربي من جزيرة «أوال» يحيط بها البحر من جهاتها الثلاث وتتصل من الناحية الغربية
بأرض هجر في أيام الجزر وفي أيام المد تغمر المياه هذا الحد وترتفع الى ثلاثة أذرع ويسونه
القطع ويتعسر اجتيازه على غير الدواب»

فاظفر الى ما قاله يا قوت الخوي في معجم البلدان منسذ نحو سبعمائة سنة: دارين قرية
بالبحرين يجلب بها المسك من الهند والنسبة اليها دارى قال الفرزدق:
كان تريكه من ماء مزن ودارى الذي من اللدام
وفي كتاب سيب ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر جمع الصلا، بن الحضري فاجازوا
ذلك الخليج باذن الله جميعاً يتشون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء يعمر أخفاف الابل، وأن ما بين
الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفر البحري في بعض الحالات فاتتوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم
الفارس ستة آلاف والراجل الفين .. فقال في ذلك صفيق بن المنذر:

لم تر ان الله ذل بجره وأنزل بالدفار إحدى الجلائل
دعونا لندي شق البطار فجانها بأعجب من فلق البطار الاوائل
قلت أنا (ي يا قوت) وهذه صفة اوال أشهر مدن البحرين اليوم «والاستاذ العالبي
يقول: ونوع اعطه في الجهات ومنهم من انتقل الى جزيرة اوال التي علب عليها بعد ذلك
اسم البحرين»

فيما ما أردت ان اعز به كلام الاستاذ عبد العزيز من قبيل التطريز على الحاشية، وهناك
تطريز آخر على الدليل الذي دججه يراع الاستاذ الذي ذكر الاقطاع الذي اقطعه الرسول (ص)
نجا الداري رضي الله عنه في بلد الخليل قبل أن يتحده المسلمون - والذي اعله أنه عليه الصلاة
والسلام عبر عن ذلك بلفظة الانطاء فقال: هذا ما أنطى رسول الله الخ وأنطى كالا يخنى لغة
في اعطى، وبالوادي هذا المهد ينطقون بهذه اللغة ولهذا يسمى الصك الذي كان يأبني سلافة
تيم الداري صك الانطاء

وقد ذكر صاحب العادة الأخ زكي باشا أن ذرية الداري هم في بلد الخليل عليه الصلاة
والسلام وهو صحيح، ونسبهم كالنسس، ولكني أعلم ان بنابلس أيضاً بني الداري ومنهم الاستاذ
الشيخ عمر الداري، وبني التيمي ومنهم الأخ الفاضل أمين بك التيمي، وأهم من هذه الشجرة
البايعة، بما يعلمه ابو الحسن أكثر مني، لان صاحب البيت أدري بما فيه
مرسين ٢ رمضان ١٣٤٣ شكيب ارسلان

الجامعة الصهيونية
« نشرت جريدة للتقنين الديمقراطية فصلها
اقتراحيا بقلم صاحبها التلامذة محمد كركدي على قال فيها:
« شوارع في عتلات المصاروة وشوشونيك
يا لطفي بك تا تختصر في تدشين الجامعة
الصهيونية، فلسطين بالظني بك من حيات
مصر، وما يسوي هيموا عليها يا عين اللورية
ياكلوها كيه نيه 1٢ صرماي في لجة الفلسفة
عروقة على رأس الفلاسفة ها دول الى
ما يشعروا في مضنية الكرامين والدياب عم
يتشكل الكروم تيممين، ولظني بك السيد
بمره فيلسوف والفيلسوف خي الجنون ما بنومه.
فقط بدنا تكفر من ها الاملوط الاذعر
عمود عزمي - حامل ساه ايدي وديموقراطي
وتطيك وستين الف شيطان يلبس في حجة
عوية ضمير شعور احسان سياسة استورية»

نكتة لجريدة البغبعجان

« سافر حضرة رفيقنا الفاضل عبد افندي
على الظاهر صاحب جريدة الشورى القراء
الى فلسطين ليصق امام الجامعة الصهيونية
ويرجع رافقه السلامة في الذهاب والاياب»

مجلة الاخاء

اجتازت هذه المجلة اللطيفة سنتها الاولى
وقد صدر عددها الاول لسنتها الثانية بحجم
كبير ومادة غزيرة ورسوم كثيرة وهي خطوة
واحدة بل فيها الزميل سليم افندي قبعين بمجلته
تليها باهراً. فبرجوه النجاح ولجته النشاط
واسع الانتشار

كلامي ونصائحهم تركهم وخرج
ولا رأى الطلبة عصيان مديرهم هذا وسلوكه
مهم حيال الواقعة الصهيونية التي وقعت في
ذلك اليوم قررنا فيما بينهم الايقاع في صفوفهم
وفي اليوم التالي قدم الطلبة الى مدير
المعارف معروفاً سوتما عليه من الجيع خلاصته
كأياتي :

« للمؤمنين طلبه دار المعلمين ترفض الخراجات
خليل طوطح وحيب الخورى معلمين في
مدرستنا لانها لم يشاركنا في اظهار الشهور
الوطني العربي ولانه لم يظهر من المدير حسنة
واحدة ولان سياسته العديدة كمنظافته المستمرة
وحسنه على تذب الروح الوطنية في التلاميذ -
وتجسسه وعدم مراعاته لمواظف البعض الدينية
اصبح مما لا يستطاع تحمله الخ
وفي الساعة العاشرة من ذلك النهار تناول
أحد زعماء الطلبة السيد مصطفى الطاهر بريقة
من والده من ملوككم مفادها ان والدته في
خطر فيلزم حضوره حالا ولكن سرعان
ما انكشف له الحقيقة فقد تبا ان وراء الاكثة
وما رآها وان تلك البريقة مزورة . وما كان
منه الا ان أسرع وخاطر طولكم فاعلموه ببطلان
تلك البريقة . . . من هي تلك الابدي آيتها الحكومة
التي تسعى لازعاج الطلبة ؟
وفي الساعة الثانية عشرة من ذلك النهار
قرر مندوب السامي السر هربزت صموئيل
اقفال المدرسة وارسل الطلبة الى بلادهم في
قطار الساعة الثانية بعد الظهر . فسافروا على
الطائر المليون

اللورد بلفور في سورية وتفرارهم منها!

دمشق في ١١ ابريل - لمراسل الشورى الخاص:
كانت دمشق ، وبلفور يشك في فلسطين ،
تسبب غضبا وتطلب شيئا ، وكانت تتدرسة
الضغط الذي كان نازلا بأهل فلسطين ، وانهم
كانوا يوم حفلة الجامعة الصهيونية تحت أحكام
الارهاب . ولاغرو فان قوات الاحتلال وذيروها
من الجواميس كانوا يتصمون وجوه الناس
والويل لمن حدثه نفسه ولو بالمتان لوضه في
ذلك اليوم ، كانت دمشق تعرف هذا فزاد في
آلامها وقد عبر المجلس النيابي السوري عن
ارادتها بقر الاحتجاج على وعد بلفور وهانذا
أرسل لكم نصه لتشره تحليداً لوثيقة تاريخية
عبوت عن رأى الامة العربية كلها

احتجاج مجلس النواب
« ان الشعب السوري على اختلاف طبقاته
ومذاهبه يتشم فرصة قدوم اللورد بلفور الى
سوريا ليحدد احتجاجه على ذلك الوعد المشؤوم
الذي ربي به قلب هذه البلاد فأدناه
« ان الشعب السوري الذي يرفع اليوم
هذا الاحتجاج وهذه الاستغاثة لا يزال يرى
في جمعية الامم محكمة عادلة لانصاف الشعوب
الضعيفة التي ليس لها سلاح . تتسكك به للدفاع
عن حقوقها غير الحق والعدل فالجيش السوري
يتقدم الى خاتمكم بهذا الاحتجاج الذي قرره
ليرفع بواسطكم الى جمعية الامم . وتفضلا
يا فخامة الجنرال بقبول اعتبارنا الفائق »

وقد راوحت حكومة الاحتلال عندنا في
تعيين يوم وصول اللورد الى دمشق ولكن
الاهالي كانوا يتبعون ذلك بعيون ساهرة وفي
مساء الاحد ٥ الجاري وهو اليوم الذي ترجع
وصول بلفور فيه هربت الجماهير الى الحطة وقد
توشح الشبان بشارات السواد ولكن اللورد لم
يصل في ذلك اليوم

وصول بلفور

ويوم الاربعاء الذي تقر فيه مجي بلفور
رسمياً غصت المحطة والشوارع والساحات المحيطة
بها بالبلودية اليها بالجماهير الغاضبة لفلسطين
فأخذت الحكومة المشقية بالشرف فأزالت اللورد
في محطة القدم ومنها الى فندق فيكتوريا فاعلم
الجمهور بذلك عاد اوجاهه ووجهه الفندق وقد
أحاط به من كل جانب ولكن رجال الشرطة
وفرسانهم قطعوا على الناس الطريق وقد ساعدتهم
الجسر لنظام فوق نهر بردى خالوا بين الناس
وأبواب الفندق وها أنا أترك للزميل القسيس
وصف ماجرى :

« وقف على باب نزل فيكتوريا رجال
الشرطة يتقدمهم معشمهم ومنوا دخول اللورد
على أي كان حتى على الصحفيين وانث رجال
التحرى بين المتحمسين الذين أخذوا يصيحون
بصوتهم وعدهم بفرقة من حماة فلسطين ويظهرون
غضبهم واستيائهم من قدوم بلفور الى عاصمة
الامويين وقد دامت مظاهرهم هناك ساعة ثم
انصرف الجمع الى سوق الخدي حيث كان يقصد
الاحتجاج واظهار الاستياء أمام القنصلية البريطانية
المظاهرة الثانية - وقد حدثت مظاهرة
ثانية بعد الاولى أمام فندق فيكتوريا وقد وقع
فيها شغب بين بعض رجال الشرطة والمتظاهرين
فأوقفت الشرطة ٢٤ قتي وقد أدى الى ذلك
عدم معرفة من يتولى قيادتهم
في دمشق قبل الظهر - كان في نية بلفور
زيارة مصانع النسيج والمنشآت الانكليزية
في التصاع ودار آكل العظم والمهاجرين قبل
الظهر إلا انه عدل عن هذه الزيارات كما تأكد
لنا ولم يخرج من الفندق
الاضراب العام اضربت للمدينة من العمل
نهار أمس احتجاجا على وعد بلفور فأقلت المحازن
والموانيت وصار القوم في الشوارع وعلى صدورهم

رحلة لطفي بك السيد

لحضور حفلة للصهيونية
سافر مع لطفي بك في قطار أحد اليهود
وكان مكثا بخدمته وقد ساعده عند اجتياز
الحدود الى أن دخل مركبة النوم . وفي الصباح
فصلوا مركبة النوم عن قطار مصر وألحقوها
بقطار القدس ليلا ملة عتقته .

ولما وصل القطار الى محطة القدس كان
الطواحيه كثر سكي السمار الصهيوني المعروف
بانتظاره فأركبه سيارة درجت بهما الى
فندق النبي حيث أعدت له غرفة خاصة .
ولكنها لم تسجعه لصغرهما فأفهموه أن الحالة
استثنائية وان كل المدعوين حشروا في الغرف
حشراً ، الا عند وجدهم مصر : ولا غرو فان
الصهيونيين يدركون أهمية مجي مندوب باسم مصر
العربية الشرقية لشاركتهم في حفلهم المستنكر
وقد تناول لطفي بك السيد طعام الغداء على
مائدة أحد كبار اليهود في حي البصة وفي المساء
زار رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار
القدسية فقابله ساعته بلطف كالم مصري
جاءه لزيارته . ولما فتح لطفي بك موضوع قدومه
واتدابه وأخذ يدي اعذاره قال ساحة رئيس
المجلس ما خلاصته « هذا قضاء وقع فسنال الله
اللطيف فيه » فلم يجب هذا الجواب لطفي بك
لانه ما كان ليصدق أن تليته تلك الدعوة
كانت مصيبة على فلسطين وان اليهود سينتمرونها
وقد استنمروها فلا
ولا صحة لما نشر عن دعوة ساحة رئيس
المجلس لطفي بك ، بل أن ساحة لم يرد له
الزيارة . وهل يسع رئيس المجلس غير هذا ،
وهل يستطيع جملة من صف فلسطين تلك
الصعقة ؟

رواصل الشباب القنا الحجارة ورشق الجنود
بها وعلى هذا دارت معركة بين جموع المتظاهرين
ورجال الدرك أسفرت عن قتيلين وثلاثة
عشر جرحياً من الدرك والاهلين عدا الدين
حلوا الى دورهم من المصابين بالجروح
والرضوض

واستمرت النار وطلش سهم الدرك
فأخذوا يطلقون النار من غير روية ولا بصير
ويقدر عدد العيارات التي أطلقت بأكثر من ستة
الاف طلقة وسجى الى امام نزل فيكتوريا حيث
يقوم اللورد بلفور بصناديق الخرطوش . على
ان الاهلين ظفروا أخيراً برجال الدرك الفرسان
وعندم مشان وساقوم بين ايديهم وأصابوا
ضابطين منهم بجروح باعثة وأصيب خمسة جنود
بجروح أيضاً وتقدمت جموع الاهلين الى ساحة
الشهد . يطاردون رجال الدرك
والانكي من ذلك كله ان رجلا اسرائيلياً
تقدمت فيه روح يخط نصر فدفعته الى عمل
جنوني أدى الى سحب عذارته على الجموع
انتصاراً لبلفور غير انه لم يكذب فعل ذلك حتى
نهال عليه الشعب بضرب مبرح ولو لم يتخذ
اثان من الضباط الافرنسيين لمزقه الشعب
الحاقق ياسانه شرمزق

والغريب انه لجأ انشاء ذلك الى حانة
كبرى في مدخل شارع رامي فساقط عليها
الرضاض من كل صوب وحذب حتى تهشم كل
ما فيها من الآنية البلورية
وقد نقل الى الزمان المشقية ان سالون
اللورد ضرب بالحجارة قرب محطة اذرع
فتكسرت التوافذ

وأرسل مندوب المفوضية في دمشق خيراً
الى اللورد بان الاهلين المتظاهرين حاجوا
قوات الحكومة وان وجوده في دمشق يؤدي
الى اضطراب الامن وحدثت خلال عام وانها
تطلب اليه مغادرة دمشق بعد ساعتين

تهريب اللورد

ووصل انذار الحكومة الفرنسية الى
اللورد في الساعة الواحدة بعد الظهر وهو على
لثامنة وفي الساعة الرابعة والربع بعد الظهر تماماً
غادر اللورد بلفور دمشق بسيارة خاصة وسار
مخفواً بعدد من رجال الدرك صحبوه
بالسيارات وعدد آخر من رجال الشرطة
السريين بالسيارات أيضاً على ان يوصلوه الى
بعلبك ويعودوا على أعقابهم

اطلاق سراح الموقوفين

وبلغ عدد الموقوفين حتى بعد سفر اللورد
سنة وخمسين شاباً ولكن الجنرال سرايل
أصدر أمراً بإطلاق سراحهم فأخلت الشرطة
سبيلهم

وما علمناه أن عدد الجرحي المصابين
بجروح طفيفة ربما أربى على السبعين أو أكثر
لان هؤلاء جميعاً محتدو جروحهم عند أقرب
الاطباء الى ساحة الشهداء وانصرفوا الى دورهم
دون ان يحصيهم أحد وبعض الذين ذكرناهم
اعام الذين سيقوا الى المستشفى على
أثر المعركة وفي غضونهما فقط

المظاهرة العسكرية

وقد صدرت الامارات الى رجال الشرطة
والدرك بالوقوف في رأس سوق الخدي ومع
الناس من الوصول الى السنجدار وساحة الشهداء
وتجمع هؤلاء أمام السوق في صف مزدوج
ولكن جماهير الاهلين استطاعت اختراق صفوفهم
فوقوا في ساحة الشهداء وأمام السنجدار
محاولين منع الناس من الوصول الى الساحة
وهنا نشبت المعركة الدموية :

القتال واطلاق الرصاص

ضاق الاهلون ذرعاً وهم يلاطفون الدرك
ويهوسهم أهم انما أتوا للاحتجاج على وعد
بلفور فقط والمناداة بتموط الصهيونية وعبثاً
حاول هؤلاء اقبامهم ذلك وهنا نشبت المعركة
القوية وكر رجال الدرك بمجملهم على الاهلين
وتقدم الشباب وأيديهم الحجارة وأخذوا
يرشقون بها رجال الدرك وأخذ الدرك يطلق
الرصاص في الهواء وأكثرم ممتطون خيولهم
تهدد السلام

فحن سكان بلاد الشام العربية نكرو
احتجاجنا واستنكارنا لهذا الوعد ونطلب
احتفاظنا بالهدو والسكينة سحب هذا الوعد
القاسي وتحقيق العهود التي أعطيت للعرب
بالاستقلال والحرية في بلادهم

احتجاج حلب

جاءنا من حلب برقاً سور البرقيات التي
احتج بها أهالي حلب على وعد بلفور وقدموه
وهذا نصها :

نحتج على وعدك المنافي للحق حيث جعلت
فلسطين العربية وطناً قومياً لساسة المراياة
والصهيونية وقد ترأست الشؤم ورتبت الظلم
فليشهد التاريخ عليك بما جنت يدك في البلاد
المقدسة
جمعية حقوق الانسان
العربية السورية يحلب
ان الامة العربية التي طعننا بوعدك القتال
تحتج عليك وتبجل التاريخ على ذلك شياً .
احسان الجابري . بشير كنعنا . عبدالرحمن
السكالي . عبدالوهاب ميسر . فؤاد الجابري .
كامل هنانو . احمد منير الوفاقي . محمد
المدرس . فاضل الجابري . رشدي كنعنا .
منير المهدي . سعد شلبي . احمد مبري . محمد
على الحريري . نجيب باق . صفا الكاتب .
مهيب الجابري . صلاح الدين اشريجي . محمد
عقيل . عبداللطيف السكالي . محمد الحسن .
رشيد طيار .

احتجاج حمص

وجاءنا من حمص باسم شبان البريقة الآتية:
« زيارة اللورد بلفور لسورية التاكدة ماتم
لابنائنا فخص نحتج على قسوة وعده المشؤوم »

بلفور في بيروت

قالت العهد البيروتية الغراء
في مساء الخميس بناء على أمر عال ورد الى
مديرية الامن العام ونوع هذا أفراد الشرطة
والدرك في أكثر أنحاء البلدة فأخذ الاهلون
يتقولون كثيراً لانه لم يكن أحد يعتقد ان هذه
الاحتجاجات انخفضت خصيصاً للورد بلفور وفي
الساعة السادسة شوهدت سيارتان الاولى تقل
مدير الامن العام ورجاله والثانية تقل بعض
أفراد التحري متجهة جهة شارع دمشق فتأكد
الاهلين ان القادم هو بلفور فذهب مندوبنا الى
محطة فرن الشباك فشاهدا سيارتا عائدة ومعها
اللورد بلفور فلم يرد مدير الامن العام ان يرم
ساحة البرج لعله بوجود الاهلين هناك فذهب
به من فرن الشباك الى الحرج الى طريق مار الياس
الجديدة فللنازة قينة الحسن فشارع الزيتون
وهناك ذهبوا توأ الى المرفأ حيث كان بانتظارهم
قنصل جنرال دولة بريطانيا الذي ركب مع
اللورد زورقا وذهبوا الى الباخرة سفنكس
وفي الصباح أقلمت به الباخرة الى
الاسكندرية

اغلاق مدينة بيروت

هذا وقد اقلت مدينة بيروت في ذلك
اليوم ، ولو ان بلفور دخلنا علناً كما دخل دمشق
لارتة بيروت ما أرتة أختها

الصدى في مص و فلسطين

ولما وصلت أخبار ماجرى في الشام الى
القاهرة كانت حديث أهل هذا القطر وموضع
اهتمامه من اقاصه الى اقاصه . أما فلسطين
وطربها فهذا لا يفي لوصفه اكبر المجلات
من مص الى دمشق
وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية عصر الى
مجلس نواب سورية والى صحف دمشق البريقة
الآتية
اخوانكم الفلسطينيين في مصر يعارضون
الاجيال بوطنيتكم وغيرتكم على الجزء السوري
المتكرب بالصهيونية
فتحى سوريا للمتحدة
اللجنة الفلسطينية

من القدس الى دمشق
ان احتجاج بلبيكم المرفوع على بلفور قوى
آمال الفلسطينيين الذين يعتقدون ان العرب
طالما يملطون على قضيتهم فانور تبهم وان
سوريا الجنوبية تكسر عطف شقيتها وتشارك
في آلامها
رئيس اللجنة التنفيذية
موسى كاظم الحسيني

من فلسطين الى أمها

وأرسل رئيس اللجنة التنفيذية في القدس
جواباً على البريقة التي أرسلها اليه المتظاهرون
هذا نصها :

أنتمت برقيتكم فلسطين كما انها تنطق
الدفاع مادام العرب يناصرونها فهي تكسر
لشقيتها سورية عطفها الخاص وتستمد من
شعورها الحار القوة والنشاط لتتحقق وحدتها
قاربو اعلان الشكر بالصصف (كاظم)
دمعت فلسطين على الشهداء
وأبرقت جمعية حيفا الإسلامية الى دمشق ما يلي:
« في ذمة الله والتاريخ دماء بريئة سبكت
في سبيل فلسطين اليائسة . فغداً لآل الشهداء
ومؤاساة للجرحى والمصابين وصبراً للشباب
الناهض ، ودعاء بدوام الرابطة القومية بين
الشقيتين وبحياة الجامعة العربية المقدسة »
حقا ان هذه الزيارة البلفورية لتشرق لمن
أعظم العبرا

اللورد بلفور يتضايق

لندن في ٩ ابريل - لمراسل السياسة الخاص
جاء في آخر الانباء البريقة الواردة من دمشق
ان المتظاهرين أقوا الاحجار على الفندق
الذي نزل به اللورد بلفور وان « ترجمانه »
أصيب رقد اقلت التوافذ تضايق اللورد
بلفور مما حدث مضايقة شديدة وقال انه
لو انذر قبل قدومه الى دمشق لما ذهب اليها
نكتة !

عفش اللورد بلفور

عفش اللورد بلفور برآله لم يستطع نقله معه
الى بيروت وقد مر اليوم بمحرك القنطرة
فلاسكندرية

عفش اللورد بلفور

عفش اللورد بلفور برآله لم يستطع نقله معه
الى بيروت وقد مر اليوم بمحرك القنطرة
فلاسكندرية

بلفور بالاسكندرية

وصل اللورد بلفور الى الاسكندرية فأقام
الصهيونيون حفلة في دار البارون منشه وكانت
متمويات اللورد على عكس ما كانت يوم ذهب
الى فلسطين

اهتمام فلسطين

تتمكنو دمشق
كسبت اللجنة التنفيذية بالقدس تسأل عن
عدد أولئك الابطال الذين ماتوا من أجل
فلسطين والذين جرحوا في سبيلها بسبب
مظاهرات دمشق لتقوم فلسطين ، يجب عليها
نحو مؤاساتهم والتبويض عليهم بخيام الله
وأعز الامة العربية بهم

حاض العالم الاسلامي

وصل اليها أول امس كتاب جليل بهذا
الاسم مؤلفه الدكتور ستورداره المستشرق المشهور
مترجماً بقلم الكاتب الفاضل عجاج افندي نوميض
وقد علق عليه سعادة الأستاذ العلامة الامير
شكيب أرسلان بجواش سابعة وسفحه حقهم
الروح في المدد القادم

حيا الله سورية!

حيا الله سوريا ، حيا الله تلك الوطنية الصادقة والمهم العالية ، حيا الله وفاءها وولائها ..
 اتد كدنا نعتد قبل اليوم اننا أصبحنا منسجين مهلين ، نستباح ديارنا ونوطا بالناص
 فلا يبار علينا أحد ، كدنا نمتد بعد أن كنا أمة عربية كثيرة العدد عزيزة الجانيب اننا أصبحنا
 أمة فلسطينية لا تجاوز بضع مئات من الألوف ولا يلبث الخضم الطامع فينا أن يغرنا بكثرة .
 كنا نعتد ان سوريا في بحران لا تفيق منه فاذا استمر خناتها فلا تصرخ ، كدنا نستلم اليأس
 بل ندخل في دور الاحتضار ... ولكن الحمد لله أولا وبلغور ثانيا ، زارنا فاذا نحن اليوم غيرنا
 بالامس ، اذا غضبنا على وعده فنحن نثني على زيارته . لم نطقا قدمه البلاد حتى انتفضنا فزال
 التبر والكمين وعدنا الى الحياة . أعلننا غضبنا على بلقور وودع بلقور فاذا باليهام العربي يردد
 صده .. ان عطف سوريا علينا ونحسها لنا لما نجد الامل ويشدد العزائم ويقوى الايمان ويرفع
 الرأس انتخارا فحيا الله سوريا ..

لقد علمنا يا سوريا كيف تكون الوطنية صادقة ، والنفوس كبيرة . لقد علمنا كيف تعذب
 خيالك الله يا سورية

ليس بلقور عدواً لفلسطين وسددها بل هو عدو لسوريا ولأمة العربية جمعاء . وليس بلقور
 الا رمز السياسة الناشئة الآتية ، فاذا نادينا بتسوط بلقور فلما نادى بتسوط تلك السياسة التي
 تحاول اذلالنا ان في نفوسنا من هذه السياسة لئلا نغشاها على بلقور فالتنا نحن نقره على
 هذه السياسة . ليستقط بلقور ولنسقط السياسة الناشئة الآتية التي يظنها بلقور وأمثال بلقور

بكت دمشق لما أصاب فلسطين ، وبكت بيروت وبكت حلب . وليست الأمة السورية
 كلها لياض الخداد . ان موقف مجلس نواب سورية وموقف صحفها وطلبتها ، بل موقف الأمة
 كلها كان فوق ما كنا ننظر وفوق ما كان الناس يظنون

أيها الأمة العربية :
 ان العالم تألب علينا ، ان الطامعين فينا استضعفونا واستغفونا ، ان بغتان الصهيونية
 استنسروا . فانهضوا واحمدي وفكري واعملوا
 هذا أو ان الحرب فاشدتي زيم ..

الحزب الجديد بفلسطين

فوجئنا في الاسبوع الماضي بخبر انشاء حزب
 جديد في نابلس اسمه حزب الاهالي وقد وصل
 اليها برناجه فاذا هو برناج جميل متقن لا يفرط
 بشيء من حقوق الأمة . هذا حسن ، ولكن
 ما الفرص من قيام هذا الحزب ؟ هذه مشكلة
 نعبر الالاياب لان أمة ضيقة قليلة العدد لا يبلغ عدد
 سكانها عدد سكان مدينة القاهرة ، تقوم فيها عدة
 احزاب وقرق سياسية مختلفة لا مخرج من هذا
 ان تعدد الاحزاب في أمة من الامم لا يلد
 على ان تلك الأمة في حالة خير ولا يدل هذا الا
 على قرب زوالها من عالم الوجود
 ارايت لو ان جماعه قامت لاصلاح حالة
 اللجنة التنفيذية ؟ لو قام فاس على هذه النية
 لتقامت الامم كلها لتصميم ومساعدتهم . ولقد
 سبق هذا الحزب احزاب ، وسبقت جماعات
 ولكن لانه لم يجد في هذه الفرق الا التكد
 ولم تلق من تعدد الاحزاب الا انيلاء
 فان بعض رجال هذا الحزب ان الجمعية
 الاسلامية تنسجيه بنابلس موجودة اسما
 ولكنها ميتة فعلا ، وقاله آخر ان اللجنة
 التنفيذية لم تقرر السادس ميتة منذ عامين ولولا
 سكرتيرها لما كانت الا افراف . هذا صحيح ولكن
 اما كان الاولى القيام بحملة ليمتدحها اثنين اهلين
 بدلا من خلق الاحزاب والفرق ؟

قال لنا أحد الاخوان وهو من يرون رأى
 الحزب الجديد ان جمعية نابلس واللجنة
 التنفيذية تسلمان لإغراض شخصية وبعرات
 عائلية ..
 نحن لا نتجادل في هذا القول فاجونا في
 الوطن أدري بما عدهم . ولكن مادام الكل
 يرى ان اللجنة التنفيذية ميتة ، وان جمعية
 نابلس ميتة ، فلماذا لا يقوم أبناء الوطن برفع
 هاتين الهيئتين من تلك الالادي ليدروها ؟
 ان قالوا انهم لا يتكلمون قول اجل انهم
 لا يتكلمون من تلقا أنفسهم ، ولكنهم
 تستطيعون زعماء من أيديهم بقوة الامم
 وبِقوة الرأي العام . ولكن هذا لا يكون الا
 بعد ان تقنوا هذا الرأي العام بدعوتكم . وهو
 متى اقتنع قلم يتبع هذه الهيئات من الالادي
 الضيقة وتسلمها لكم . ان ذلك بعد استفاء
 بلامه فيمن يجب ان يولي قيادتها اما اذا لم
 تفلحوا في اقتناعها فاعلموا حينئذ انكم اضعف من
 اولئك ، وان اولئك الضمفاء خير منكم . لكنني
 الآن بما تقدم وسنود الى هذا الموضوع

هل أتاك نيا دمشق؟

أنا نحن فقد خجلنا وودنا لو يرجع
 بلقور اليها لتقابلها بما قابله به الدمشقيون .
 لقد كنا اولي الناس ان نسد عليه الطرق

فلا يمر ، واذا ادخلوه من طريق لم نحسب
 حسابها احمرناه حيث ينزل ولم ندعه يخرج
 او يطل من نافذة مادام فينا عرق يبيض .
 تلك فرصة سحت لنا فاضناها . فحينئذ
 لدمشق بما كسبت من غر

اراد بلقور ان يجهل علينا . فأرته
 دمشق اننا نجعل فوق جبل الجاهلين
 حسب بلقور اننا نامة مفككة العري فأرته
 دمشق اننا بيان مرصوص يشد بمضامنا
 حسب بلقور اننا نامة خاملة يسهل
 الموان عليها . فأرته دمشق اننا نامة حيه
 ابيه ناهضة

حسب بلقور اننا لقمة سائغة . فأرته
 دمشق اننا شجي في حلقه لا يسينه .
 حسب بلقور ان جانينا دميت ، فأرته
 دمشق اننا جانا ارامه الاعداء متمتع صمب
 حياك الله يا دمشق . انك مقعدا مانا
 ومبعت حياتنا ، وعنوان نغرا

اما بلقور فلو كان وليدا لا شابهه ما لقي
 في دمشق واهرمه .

واما الصهيونيون فلو كان في وجوههم
 دم لما قيمت منه حين غضب الدمشقيون
 رائحة واما دعاة الهزيمة فينا فكم تنوالو
 تنشق الارض فيبتلعهم ..

القدس خليل السكاكيني

الجريدة الانجليزية لفلسطين

ان احتياج فلسطين الى جريدة تنشر باللغة
 الانجليزية هو أشد ما تحتاج اليه ، ولا نبالغ
 اذا قلنا ان هذا المشروع يعادل ارسال وفد
 فلسطيني يقطن لندن لاول الدهر !
 كانت جريدة فلسطين الياقية قد أعلنت
 منذ أعوام عزمها على اصدار نسخة انكليزية
 فبادرت جريدة الصباح التي كانت تصدر باسم
 الوفد واللجنة التنفيذية فأعلنت انها ستصدر
 نسخة انكليزية . فسكت جريدة فلسطين
 وسكتت معها جريدة الصباح ، ولما عادت
 فلسطين الى اعلان عزمها مرة أخرى ، هرولت
 جريدة الصباح مرة أخرى أيضا وقالت انها
 ستصدر النسخة الانجليزية ..

وقدمت جريدة الصباح وهي طفلة ، ثم
 كرت الالام الى ان جاء بلقور لفلسطين
 فأصدرت جريدة فلسطين بمناسبة زيارته عددا
 انكليزيا وزعت مجانا فكان له تأثير عميق لا
 يدرك له مدى
 تصفنا ذلك العدد فظننا اننا نقلب
 جريدة تصدر في لندن من حيث الاتقان
 والتحرير وجمال الطبع وقد احتوى ذلك العدد
 على مقالات وطنية بليغة شرحت قضية فلسطين
 أحسن شرح .

اذن فالجريدة الانكليزية لازمة للحركة
 الوطنية في فلسطين .. اذن فاقبنا فلسطين قادرون
 على الاتقان ، فلماذا لا يكون لنا جريدة تصدر
 باللغة الانكليزية بفلسطين ؟؟

الوفد الفلسطيني لاميركا

كتب اليينا من جاكسونسفيل في الولايات
 المتحدة ان ابناء فلسطين في المهجر يتظنون
 قدوم الوفد الفلسطيني اليهم بفرغ صبر

مشاجرة نابلس والنزوة الصيونية

روت البرقيات خبر المشاجرة التي وقعت
 في نابلس يوم عيد فصح السامرة أما حقيقة
 الحادثة فهي كما يلي :

كان السامريون يحتفلون بعيدهم على جبل
 جرزيم بنابلس حيث يقدمون الذبيحة . وكان
 المسلمون على بعد قليل منهم يحتفلون بوسم الشيخ
 غانم وكانت الاسئلة العربية متعددة للزوار
 وبينما الحالة كذلك وإذا بجماعات كثيرة
 من اليهود الاجانب «الصيونييين» تقف على
 نابلس بالسيارات وغير السيارات ومشا على
 الاقدام من جهات كثيرة بفلسطين وكانوا

يصعدون الجبل بكثرة عجيبة جدا استلفتت
 النظر اذ انه لم يسبق لهم ان حضروا مواسم
 السامرة الدينية لعدم وجود علاقة بين الطائفتين
 أولا وللمداوة الشديدة بينهما ثانيا . وكان اليهود
 ينشدون أناشيدهم ويتزفون بها كأنهم قادمون
 على ساحة حرب

تلك مظاهرة مدبرة . وليست من باب
 الصدق ، وقد ثبت ان الحواجة تير وهو اليهودي
 الوحيد بنابلس الذي يعلم اللغتين العبرانية
 هو الذي دعا هؤلاء الصيونييين بتذاكر دعوة
 للمجيء الى نابلس وقيل انه وزع على المستعمرات
 اليهودية ٤٠ الف تذكرة

وقد تشاجر أحد الصبية مع بعض اليهود
 الغزاة فجهم هؤلاء يريدون ضربه فانتصر له
 رفاقه فدارت معركة بسيطة قوامها الاحجار
 والصخور والقلوب الاشد من الحديد فذعر
 الصيونييون ذعرا شديدا فطاروا في الآفاق
 وقد تشردوا في الجبال تقدم الاعيان والقوات
 فاستكروا الاولاد وردوم عن اولئك الغزاة
 الذين استقلوا سياراتهم عائدتين من حيث أتوا
 لا عينين الوطن التوري والداعين اليه وقد جرح
 منهم بضعة وعشرون وقبض البوليس على بضعة
 اولاد من الوطنيين وقد تجلجت عيقرها البوليس
 عند الجفلة هي لا تظهر بفلسطين إلا ضد
 الوطنيين فقط ، فتعوا الشبان من الترم بالفتيد
 العري ، بل انهم وقعوا «كرايبيهم» وصاروا
 يتحشرون باناس ففرضوا البعض ضربا موجعا
 وكادت الفتنة تيب لولا تدخل الاعيان لشهدة
 الخواطر لان قلة عدد رجال البوليس واعتداهم
 على الناس كدثير العاصفة ولكن بحكمة قوات
 نابلس حالت دون وقوع شيء . فكظم الناس
 ما بهم من القبط

وفي اليوم التالي استدعى الحاكم بعض
 الذوات وعاتبهم على ما جرى وبعد ذلك كتب
 الى لجنة منهم كتابا طلب فيه ان يقدم كل منهم
 كمانة قدرها مئة جنيه مصري على ان لا يقع منفي
 خلال ثلاثة اشهر اقل شيء . يخل بالامن والاراضهم
 في السجن وقد حدد لهم موعد تقديم الضمانة
 وهم السادة أمين بك التميمي وعقود الوفاة الفلسطينية
 وعزة افندي دروزة وعضو البلدية توريين مدرسة
 النجاح وحافظ اطاول قان رئيس الجمعية الاسلامية
 للشبيحة وفريد افندي عنتاري من الاعيان
 ومن أعضاء الجمعية ورشدي افندي مجلس
 مدير النادي العربي فلما ذاع الخبر في المدينة
 هاجت الخواطر فبعد اجتماع كبير في النادي
 شهده كبار المدينة ورؤساء العائلات تقرر
 رفض اعطاء الكفالة وأن يتكروا القوة تعمل
 ما تشاء . ثم الفوا لجنة مؤلفة من ١٨ عنينا لمفاوضة
 للندوب السامي باسم المدينة عند مسيس الحاجة
 وان يذهب الخمسة الذين طلبت منهم الكفالة
 الى الحاكم بلاغته فقرار المدينة ليصنع بعد ذلك
 ما يشاء . وفي الصباح قابل الحجة حضرة الحاكم
 حسب الترتيب وبعد مناقشة قصيرة سحب الحاكم
 طلبه الاول وعادت المياه الى مجاريها .
 ولا يسم الفلسطيني الذي لاجه امر بلاهه
 إلا العجب من سكوت حكومة فلسطين على
 هذه التحديتات لوطنيين وإلا فاما معنى مجيء

بضعة آلاف يهودي الى نابلس دفعة واحدة
 على هذه الصورة المفزعرة والحق ان ذلك يذكركنا
 بالستر بتوتوش وقوته وشدة صهيونيته فلا يبعد
 ان يكون من مديري هذه المظاهرة لاطهار
 جيروت قومه اشد اذ أعلى جيوش الحكومة ترقواها
 وإلا فاما معنى جلب بوليس جنين كله يوم الحادثة
 وإخفائه في الكنتة العسكرية بنابلس ؟
 أما مواطنونا السامريون فقد انحطروا في
 دعوة اليهود ولنا بلن فاجونا انهم اهل نابلس خير لهم
 من الصيونييين . وأما إذا كان هؤلاء قد أتوا من
 فلسطين صائرة اليهم فالاحسن ان لا يصدقوا
 هذا الخيال ففلسطين لاهلها العرب على الرغم
 من دور الاستعمار جيمعا .

من أخبار بلقور

ياقا في ١٢ ابريل - لمراسل فاضل
 لستا نريد ان نتيي . القراء بما حصل في ياقا
 من الاضراب وترك الاعمال يوم قدوم بلقور
 لفلسطين ويوم قدومه لياقا فذلك أصبح لا يجمله
 أحد ولكننا نريد ان نتيي . القراء بما هو لم
 يعلموا أول يعلمها أكثرهم وبذلك يكون كلامنا
 مفيدا في تلك الامور

ان طلبة المدرسة الاميرية أضربوا يوم
 قدوم بلقور ولم يذهبوا الى المدرسة في ذلك اليوم
 سوى أربعين طالبا من الصغار الذين لم يعدوا
 من التخيير ولم يحضر من حضر من الطلبة الا
 بعد مجود عظيم من مدير المدرسة وبعض المعلمين
 الذين لا يعرفون وقتنا غير البلون ولكن مدير
 المدرسة موه على ادارة المعارف وأرهم ان
 المدرسة لا تضرب فكان حضور أربعين من
 أربابها ليس بمقتض للمدير أن يعد ذلك اضرابا
 ومن الغريب ان هذا المدير قال لبعض من جلس
 اليهم من الوطنيين انه قد شجع الطلبة على
 الاضراب ...

ومن المعروف عن هذا المدير انه وطني مع
 الوطنيين ، حكومي مع الحكوميين ، يهودي مع
 اليهود ، مسلم مع المسلمين ، مسيحي مع المسيحيين ..
 والمقصود انك يعيش وينكب فلسطينيين
 بعشرين جنيتها كل شهر من غير أن يعمل
 بعشرين قرشا .

ومن تلك الامور ان اليهود وسلطوا بعض
 الوطنيين اللواتيين ليغروا بالمال من استطاعوا
 من الوطنيين بقاء بلقور واستقباله وجعلوا الكل
 من يحمي الى ذلك خمسة جنيات وقد أخبرني بذلك
 أحد المنصوحين ولكن الله الحد لم ينالوا مبتغاهم
 ولم يجيبهم أحد .

ومن تلك الامور ان صاحب جريدة
 فلسطين أصدر عددا باللغة الانكليزية ولم يكذب
 يظهر هذا العدد حتى نذلت نسخه وقد تواردت
 عليه الطلبات بكثرة والخاف من جميع الجهات
 وكان من طلب بعض النوادي السياسية في
 انكلترا وقد أحرز هذا العدد اعجاب الانكليز
 وأخذوا يهتتون الوطنيين به . وقد تقرر طبع
 هذا العدد ثانيا . وسيطع منه ١٠٠٠٠ نسخة .

وقدم وزير المستعمرات والطيران
 سيقيم يوم الخميس أو الجمعة هذان الوزيران
 ياقا وتعي الحكومة باستقبالهما وسيلقيان من
 من الوطنيين حفاوة توازن ما لقي اللورد بلقور
 من التكر والاعراض

سافر
 غادر القاهرة الى حيفا الوجه الفاضل فرج
 افندي فرج الله من اعيان فلسطين ونائب
 رئيس اللجنة الفلسطينية في مصر

وعاد الى القدس الاستاذ عادل افندي
 جبر بعد ان حضر جلسات المؤتمر الجغرافي
 نائبا عن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

ما عادت الاستاذ الا بعيد النظر ، بعيد
 المرى ، فاذا قصد ، ليت شمري ، بنشر
 هذه المثبرات ؟
 الخليل

رحلة الريحاني

أو كتاب «ملوك العرب»

طالعت من عهد قريب رحلة الريحاني
 «ملوك العرب» ولا ريب ان من يطالع هذا
 الكتاب يثني على همه مؤلفه ثناء عابرا ويكبر
 عمله الشاق الذي يستحق عليه التقدير والشكر .
 ولكن ليسح لي الاستاذ الريحاني أن أجهز
 برأي في كتابه ساخلا حضرته بيان أفكاره ان
 شاء . فقلت الاعرن مثله ، أحب الخير لاني
 جمعا . والتفاهم خير ما يطلب الآن . وحضرته
 من دعائه :-

لم يستحسن الاستاذ عمي العرب وهم ذور
 الابصار الناقدة قسي ، أو طلبه ، استكشاف
 بلاهم ، أو توقف على حقاقتهم ليعلموها ويكونوا
 منها على بصيرة فسارع برحله جيا الله واكثر
 من أمثاله .

(١) بدأ الاستاذ كتابه بقوله «رحم الله
 من قال شعرا» وهي شطرة من قصيدة للفتيد
 الياس صالح قالها في الجامعة الاميركية ببيروت
 مودعا رفاقه وهي التي مطلعها :-
 خل عنك الوقوف في دارمية
 واعتزل ذكرك زنب وأمية

وفيها :-
 انما دارنا بمن شرفوها
 عن سليمي وعن سعاد غنية
 يعني القائل بالمشرفين الاميركيين ، وفي معنى
 البيت ما فيها من تنصل القائل عن العرب .
 فان قال الاستاذ ان كنيته بالبيتين من التصلية ،
 نقول انها كلها من اشكال هذين البيتين وكفي
 بها مثالا افيداء الاستاذ بظهوره هذه تتوجب
 التذكير والتفكير

(٢) لا أقول في ذكره للملك حسين شيئا
 لانه يسميه «بأبي القوامض» وما أنا الا بسيط
 لا أقدر أن أحل غوامضه ، فانترك له الحماز لانه
 لقي فيه ما ذكر .

(٣) أما الجين فاقول الاستاذ الريحاني
 فجا كروه عن الامام يحيى في الرجل المسحاء .
 ألا يستوجب تعليقه على جواب الامام اثاره
 انتقام أحد العالمين على الآخر وينتج فريق
 الكلمة بينا توحل حضرته لتوحيدها ؟

(٤) اعراض الياقيات . قد رنا ان حضرته
 سمع ما سمع من ابن الوزير عن تاموس المين
 وشرق . والتفاخر به ، ولكن هل له ياسادني
 (وان كان ابن الوزير يسالني في وصف بلاهه
 كما روى) ان يشتم اعراض الياقيات العرييات
 وهن من قومه الذين يجهنم ١ لقد كان لشهره
 جلته الآتية في كتابه هذا اثر في نفسي كذلك
 الذي وقع على نفسه من جواب الامام يحيى
 عن الرجل المسحاء . قال الريحاني :

«إن طاهية الطعام الذي تمسنياه عرضت
 نفسها علينا بشمن فسطان من شيت» وان أحد
 الحرس الذين كانوا معه أخبره أن لولا وجود
 الجند معهم لتهايت عليهم النساء الياقيات
 ان حضرته لم يذكر شيئا عن منزلة سيدات
 الذين حتى نعلم من تكون تلك الطاهية ؟ ولكن
 ألا يجوز أن تكون غير عربية أيضا ؟

(٥) يحذر حضرته في كتابه بصحيفة ١٣٥
 من نقل كلام ابن الوزير ولكنه مع ذلك نقله
 وأنتبه في كتاب يقي ما بقينا تتداوله أيدنا
 وأيدى أحفاد الاحفاد - ثم لولنا بأن ما قاله
 ابن الوزير في حق جلالة الملك فيصل والعراق
 صحيحا ، فهل يجمل بالاستاذ أن يتفقد في كتابه
 وفي ذلك ما فيه من اثاره العدواة بين افراد
 العرب الذين ترحل لهم لينهي سوء التفاهم
 بينهم ؟

ما عادت الاستاذ الا بعيد النظر ، بعيد
 المرى ، فاذا قصد ، ليت شمري ، بنشر
 هذه المثبرات ؟
 الخليل

